أعلام عراقية في ملعب أحمد بن علي

شهد دوري النجوم القطري للموسم الحالي تألق أكثر من لاعب عراقي محترف في صفوف الأندية القطرية بكرة القدم.

وكان راضي شنيشل عميد محترفي الكرة العراقية على رأسهم وسجل مع زميله المتألق الاخر رزاق فرحان ارقاماً مهمة لهذا النادي الكبير الذي حصل على المركز الرابع لهذا الموسم الكبير.

ولاشك في ان لاعب الوكرة عماد محمد كان هو الاخر نجما في صفوف فريقه وسجل أكثر من هدف وساهم في خطف النجاحات لهذا النادي الذي يشرف عليه العراقي عدنان درجال ولولا اصابة عماد لكان لهذا اللاعب رأي آخر في المباريات الماضية.

لكن العلامة المميزة في هذا الموسم كانت لنادي الخور الذي استطاع ان يقدم مستوى متميزاً بقيادة مدربه الفرنسي اكسبريا وكتيبته من المحترفين وعلى رأسهم هدافه الكبير يونس محمود وزميله قصي منير اللذان قدما مباراة العمر في نهائي كأس ولي العهد التي انتهت ٢-١ لصالح الخور الذي خطف هذا اللقب من الغرافة القوي والمعزز بستة محترفين عالميين على رأسهم داسايه الفرنسي وبقيادة مدربهم الفذ ميتسو.

ان الهداف يونس محمود الذي حفر اسمه في سجل بطولات الدوري القطري من خلال تسجيله هدفي الفوز للخور وتقديمه مباراة ستبقى في ذاكرتنا مهما طال الزمن والتي وضعت حدا لانتصارات الغرافة ولاعبيه وكان من الممكن ان يسجل اهدافا أكثر لولا المراقبة القوية والخشونة المتعمدة اللتان واجه بها مدافعو الغرافة.

ان كل من شاهد مباراة الخور والغرافة اثنى على جهد يونس محمود ووصفه بالرائع لانه استطاع ان يحسم اللقاء منذ الدقائق الاولى للمباراة ويكمله في وقته الاضافي الأول.

ان على مدربي المنتخبات الوطنية تقع مسؤولية كبيرة في قراءة أفكار وابداعات هذا اللاعب الكبير الذي باستطاعته ان يقود أي فريق إلى الفوز.

وعلى يونس محمود ان يكون لاعبا محترفاً يلعب بعقل المحترفين وان يبتعد عن التشنج والعصبية المرافقين لادائه في بعض اوقات المباريات ويفقدانه التركيز على الكرة بالرغم من معرفتنا انه يلاقي خشونة متعمدة من مدافعي الخصم.

ان الاعلام العراقية كانت موجودة بقوة في ملعب احمد بن علي خاصة بعد ان قدم يونس وقصي مباراة رائعة في الاداء وكانت المباراة تجري بين العراق وفرنسا وانتصر فيها العراقيون وعلمهم اخيراً.

بعد إجراء القرعة

تحديد موعد انطلاق قطار دوري النخبة

كتب / يوسف فعل وحيدر مدلول

في اجواء ديمقراطية ساد فيها احترام رأي الاغلبية بعيدا عن التسلط وفرض الرأي وتطبيقه بغض النظر عن إن انديتنا مستعدة لقبوله ام لا ، اقام الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم (لجنة المسابقات) اجتماعا لممثلي الفرق المتأهلة الى الدور الثاني من منافسات دورينا من اجل وضع الصيغة المثلى لاقامة دوري النخبة مع تحديد موعده واماكن اقامة المباريات وحسب ما ترتئيه الفرق وبحضور السيد احمد عباس امين السر العام للاتحاد وعبد الخالق مسعود رئيس لجنة المسابقات ومحمد جواد الصائغ نائب رئيس اللجنة.

احمد عباس: الدوري انجز بمعجزة

والقى السيد احمد عباس كلمة مختصرة بالمناسبة اشاد فيها بالاندية التي شاركت في منافسات الدوري الممتاز وبرجال الصحافة والاعلام وجهودهم الرائعة من اجل انجاح مسيرة الدوري وذكر ان الدوري انجز بمعجزة. ولولا جهودكم (مخاطبا الجميع) لاصبح في مهب الريح وانقل لكم تحيات الاتحاد بالرغم من قلة الموارد المالية الا انكم اثبتم بانكم ابناء بررة للعراق العظيم ولاسيما رجال الصحافة الذين حملونا النقد الكثير لمعالجة بعض الخلل الذي اغفلناه من دون قصد. وشخصنا العديد من الحالات مني ومن اعضاء الاتحاد فتقبلوا وافر الشكر والتقدير واتمنى المواصلة لانكم المرآة العاكسة لوسطنا الرياضي.

ولدى منتخبنا الوطني مباراة واحدة مع المنتخب الاردني ستقام في الاردن بتاريخ ٨/ ٦ ولم نتفق مع الاخوة السعوديين بشأن موعد مباراتنا الودية معهم. ثم قرأ السيد عباس ما صرف من أموال على اندية الدوري الممتاز وحسب الآتي. اجور الحكام قاربت (١٠٨) ملايين دينار عراقي ومنح للاندية قاربت (١٢٩) مليوناً و٨٥٠ مليون دينار عراقي اغلبها لاندية سامراء والرمادي وصلاح الدين والزوراء والشرطة.

لجنة المسابقات تقترح

قدمت لجنة المسابقات عدة مقترحات وعرضتها على ممثلي الاندية المتأهلة الذين صوتوا على كل رأي يطرح من اجل تثبيته وجعله قراراً. والاقتراحات انصبت على ان يبدأ الدوري في ٥/١٦ وتنتهي المرحلة الاولى في ٦/١٢ وتنتهي المرحلة الثانية في ٧/٢ . ولكن هذا المقترح لم يحظ بتأييد الحضور واتفقوا على بدء الدوري في ٦/١٢ ولايوجد تأجيل لاية مباراة مهما كانت الأسباب والاعذار. ويكون اوائل المجاميع على رأس كل مجموعة من المجاميع الأربع اما اقامة المباريات في ملاعب محايدة فقد الغيت لان الاتفاق كان على أقامتها ذهابا وايابا.

وقُدم مقترح بشأن عدم ملاقاة الفريق فرق مجموعته المتأهلة من الدور الأول الى الدور الثاني والغريب انه لم يحظ بالقبول و نال المقترح الثاني بأجراء القرعة لكل الفرق تأييد الأغلبية وسط ذهول الحاضرين خصوصا رجال الأعلام.

الزوراء والشرطة والنجف في المجموعة الحديدية

وبعد اجراء عملية القرعة توزعت الفرق على المجاميع الاربعة وكما يلي:

المجموعة الاولى وضمت: الميناء ودهوك وكربلاء.

المجموعة الثانية: الطلبة والنفط والكرخ

المجموعة الثالثة: الزوراء والنجف والشرطة.

المجموعة الرابعة: القوة الجوية والكوت واربيل.

وستجرى مباريات الدور الأول المرحلة الاولى في يوم الاحد ٦/١٢ ويلتقي فيها الميناء ودهوك على ملعب الميناء والكرخ والطلبة على ملعب الكرخ والزوراء والشرطة على ملعب الزوراء واربيل والجوية في اربيل.

اما مباريات الدور الثاني فستجرى يوم الخميس ٦/١٦ حيث يلتقي: كربلاء والميناء في كربلاء والنفط يقابل الطلبة في ملعبه ويلاعب الزوراء النجف بين جمهوره والجوية يضيف الكوت. وستكون مباريات الدور الثالث يوم الاثنين ٦/٢٠ ويلتقي فيها كربلاء ودهوك في كربلاء والكرخ والنفط في الكرخ والنجف يواجه الشرطة في ملعبه واربيل يضيف الكوت في ملعبه. وستجرى مباريات المرحلة الثانية في يوم الجمعة ٦/٢٤ حيث يلتقي دهوك والميناء في دهوك والطلبة والكرخ في ملعب الطلبة والشرطة يواجه الزوراء في ملعب الأول والجوية يضيف أربيل. وحدد يوم الثلاثاء ٦/٢٨ موعدا لمباريات الدور الثاني من المرحلة الثانية حيث سيلتقي الميناء وكربلاء في ملعب الميناء والطلبة يلاعب النفط في ملعبه والنجف يضيف الزوراء والكوت يقابل الجوية في ملعبه واتفق الحاضرون على موعد بدء مباريات الدور الثالث الذي سينطلق في يوم الاحد ٧/٢ حيث سيلتقي دهوك وكربلاء في ملعب الاول والنفط يواجه الكرخ في ملعبه والشرطة يواجه النجف في ملعبه والكوت يضيف اربيل.

وستلغى الانذارات ماعدا حالات الطرد التي عدت سوء سلوك وتجرى المباريات النهائية في ملعب الشعب الدولي.

تشكيل لجنة لفحص الملاعب

وتحدث السيد احمد صبحي ممثل نادي الطلبة قائلا: لقد عانينا مشكلات عديدة لانجاح مسيرة الدوري وتكملة مبارياته وعلى اتحاد الكرة ان يساهم بدعم الاندية المتأهلة ماديا وانا لا اتكلم عن نادي الطلبة فقط انما جميع الاندية. واكد صلاحية الملاعب التي ستقام عليها المباريات في بغداد والمحافظات من اجل ان يظهر الدوري بالمظهر اللائق الحسن.

وقد قوبل مقترحه بالقبول واوعز السيد امين سر الاتحاد بتشكيل لجنة لفحص الملاعب.

وتحدث السيد مقصود عبد العزيز ممثل نادي الزوراء عن صلاحية الملاعب وحفظ الأمن فيها لسلامة اللاعبين والجمهور.

رد عليه السيد عبد الخالق مسعود أن اساءة الجمهور يتحملها النادي الذي تقام المباريات على أرضه.

وقال السيد محمد جواد الصائغ: اندية بغداد من المسؤول عن اساءة جمهورها ولابد من اتخاذ قرار خاص بها مثل إلغاء نتائج الفريق في دوري النخبة واجابه صبحي: ما تقوله صحيح ولكن القرار ليس بالغاء مشاركة النادي انما بأن يلعب مبارياته من دون جمهور وتطرق السيد جليل حنون ممثل الميناء إلى المشكلات المادية التي يواجهها فريقه والاندية المشاركة ولابد من وجود حلول لها من اجل تكملة مبارياتها في دوري النخبة.

ممنوع الانتقال والاعارة

وطرح السيد محمد عباس ممثل نادي كربلاء قضية السماح لثلاثة لاعبين من الاندية التي لم تتأهل للعب مع الفرق المتأهلة من اجل اعطاء الفرصة لجميع الفرق بالتنافس.

ورد عليه السيد احمد عباس امين السر: الهيئة العامة للاتحاد في اجتماع سابق وبحضوركم رفضت هذا المقترح وهي تعد السلطة الاعلى في الاتحاد ونحن لا نستطيع التصويت عليه الآن لأن ذلك يخالف التعليمات واتحاد الكرة لا يعارض قرار الهيئة العامة...

وتحدث صبحي عن الموضوع قائلا: ظرفنا خاص وهناك لاعبون تركوا الاندية حسب مزاجهم والاصابات التي يتعرضون لها يصعب علاجها وشناؤها وعلينا انجاح البطولات وعلى الاندية تدعيم صفوفها باللاعبين الجيدين ويمكن التصويت على قرار سبق ان رفضه الجميع لأن الظروف تغيرت.

وقال الصائغ: ان وجهات النظر مختلفة وكثيرة في هذا الموضوع وتدخل نزار اشرف قائلا: هل توجد تعليمات لدى الاتحاد بالنقاش والتعبير في هذا الموضوع، اجابه عباس: بأن الهيئة العامة اعلى من عندنا.

عباس يطالب بسماع رأي الصحافة

وطلب امين سر الاتحاد سماع رأي الصحافة واختار قسما من الحضور ومنها جريدة (المدى) الرياضي اعتزازا منه بما تقدمه وتطرحه من آراء وافكار وتناولنا في الحديث تشجيع مبدأ الاعارة وتحديد مدته وان اللاعب يعود الى ناديه الأصلي بعد انتهاء مدة اعارته وبعد ذلك وبناءً على اراء الصحافة الرياضية و(المدى) الرياضي وافق الجميع على التصويت للمقترح وحدث مالم يكن في الحسبان عندما لم ينل الموافقة على التصويت له ورفض المقترح.

ترك الحرية لبطل الدوري في المشاركة في البطولات الخارجية

وتطرق نزار اشرف الى ضرورة الاهتمام بتوقيتات المباريات لأن الجو حار والمباريات مهمة لانها تحدد بطل الدوري ومن يتأهل الى دوري ابطال اسيا والعرب. ويجب علينا تحديد واعلان المراكز من الاول الى الثاني عشر. واجاب السيد احمد عباس: ان بطل الدوري له حرية الاختيار بين المشاركة في دوري ابطال اسيا او دوري العرب اما المراكز الثانية والثالثة والرابعة فتحصيل حاصل والمركز الخامس يشارك في دوري ابطال اسيا وهنا تحدث الجميع عن كيفية اختيار المركز الخامس، هل على حساب مجموع النقاط ام عن طريق القرعة؟

وتدخل الصائغ قائلا: المشاركة في بطولة اندية غرب آسيا سوف تترك للاتحاد تسمية الفريق الخامس فيها وهذا الكلام ليس فيه قرار ولم تتأكد المشاركة فيها حتى الآن.

مريبي يستنجد باتحاد كرة القدم

وتحدث السيد نصير مريبي ممثل نادي الكوت: هناك اندية متخمة ماديا فقاطعه صبحي - لا توجد فرق متخمة الكل سواسية واكمل مريبي غير مبال بذلك بعض الاندية عقودها بالاف الدولارات ونادينا راتب اللاعب فيه خمسون الف دينار فقط ولاسيما اننا خضنا المباريات بظروف صعبة ولاعبونا يعدون هواة واطالب بدعمهم ماديا.

احمد عباس: لقد سجلنا ملاحظاتك وسنعرضها في اجتماع الاتحاد المقبل ونعدك خيرا ويهمنا نجاح مسيرة جميع الاندية في دوري النخبة وسنترك لكم حرية الاختيار والتصويت على نظام التجمع لكل مجموعة على حدة وحسب رغبة الفرق والفريق المضيف عليه تحمل جميع المصاريف مثل الاكل والنقل والسكن.

الصائغ وضعنا اقتراحات ولكن...

وتطرق الصائغ الى موضوع وقوع ثلاث اندية جماهيرية قوية في مجموعة واحدة وقال: لقد وضعنا ثلاثة مقترحات مع وضع ابطال المجاميع على رؤوسها ولكن هذه هي القرعة وعلينا تجاوز السلبيات من اجل مصلحة اللعبة ومجموعة النجف ضمت ثلاثة فرق وقبلنا بذلك بكل رحابة صدر.

وقال احمد عباس: قدمنا مقترحاً بعدم تلاقي الفرق ورفضه (٧) وصوت له (٥) والقرعة فيها السلبيات والايجابيات.

مسلسل انتقال اللاعبين بين رؤساء الاندية المتأهلة

وتحدث احمد صبحي عن مسألة انتقال اللاعبين وما طرحته جريدة (المدى) الرياضي قائلا: المسألة لا تتعلق فقط بتعزيز وتقوية الصفوف انما من اجل مساعدة مدرب المنتخب الوطني على اكتشاف اللاعبين الجيدين وعلى إعطائهم الفرصة باظهار مواهبهم في منافسات قوية واعترض اشرف على كلام صبحي قائلاً: اعترض على ذلك لان الهجرة ستكون من الاسفل الى الاعلى الى الاندية الجماهيرية صاحبة الحظوظ القوية في احراز البطولات وعليهم البحث واكتشاف اللاعبين الشباب الجيدين وهناك لاعبون لعبوا مع الكرخ اربع مباريات في الدوري اسألكم هل توافقون ان يلعبوا ضدي؟

اجاب محمد خلف ممثل نادي الشرطة: قانونا اللاعب انتهى موسمه بانتهاء مباريات الادوار الاولى وبالتالي يصبح اللاعب حرا في الانتقال وهناك كفاءات يجب اعطاؤها الفرصة ومواهب علينا استثمارها لان طول فترة بقائها بعيدا عن اللعب تعطل مهاراتهم.

وعرج د. هديب مجهول قائلا: نحترم قرار الهيئة العامة ولكن الانتقالات موجودة في جميع انحاء العالم وتوجد انتقالات شتوية وصيفية ومثلا في فريقنا الطلبة حدث العديد من القضايا والامور التي حرمت بعض اللاعبين الجيدين مواصلة اللعب معنا ويمكن ان ندعم الفريق باللاعبين الجيدين عن طريق الاعارة ووضع فريق الكرخ المادي افضل منا بكثير والحظ خدمنا كثيرا في تصدر فرق مجموعتنا وليس لأننا الافضل فنيا والاعارة لمصلحة اللاعبين والفرق وعلى ان تكون باتفاق الطرفين.

وتدخل عبد الغني شهد: لماذا نصوت لقرار سبق ان رفضناه وفعلا صوت (٨) ضد الاعارة والانتقال وسط استغراب الجميع.

وطالب نزار اشرف بتسمية المشرفين الجيدين والحكام المؤهلين لقيادة المباريات والعمل على نجاح الدوري من جميع النواحي والجوانب التحكيمية والادارية.

وقال د. هديب مجهول: الجانب المادي مهم جدا ونشكر اتحاد الكرة على إنجاح الدوري ولكن لابد من وضع النقاط على الحروف لاننا لا نستطيع الاستمرار بهذا الوضع المزري للاندية واطالب بتشكيل وفد من ممثلي الاندية المتأهلة لملاقاة السيد رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري لدعم الرياضة والاندية التي ساهمت مساهمة فعالة في زرع الاستقرار في بلدنا عبر العمل الجاد والمخلص وليس هناك ناد فقير واخر غني ونهنئ الحكومة الجديدة على تسلم مهماتها وامنياتنا لها بالتوفيق والنجاح.

في عيون ممثلي اندية دوري النخبة

وتحدث السيد حسين لعيبي مدرب فريق القوة الجوية عن القرعة: نحمد الله ونشكر اتحاد الكرة على اقامة الاجتماع الذي يعد انجازاً كبيراً للعبة لانه اخذ برأي المدربين وممثلي الاندية بشأن آلية اقامة المباريات واجراء السحبة والجميع خرج راضيا على كل ما دار في الاجتماع بالرغم من وقوع (٣) فرق قوية في مجموعة واحدة، اما ما يخص مجموعتنا فحظوظنا قوية بالمنافسة واحراز المركز الاول والتأهل الى الدور الثاني من دوري النخبة ولكن ذلك لا يمنع من القول أنه لايوجد فريق كبير وآخر صغير.

وقال السيد راجح محمد مدرب فريق كربلاء: القرعة كانت جيدة والفرق متقاربة المستوى وسنخوض مبارياتنا في دهوك والبصرة مما يصعب من المهمة وكنا نتمنى ان يحظى مقترح الاعارة بالموافقة ولا سيما ان فريقنا يعاني اصابات بعض اللاعبين واحتراف صاحب عباس وحسن عباس في البحرين وحرمان مهند بقرار اتحادي ولكنه لم يحظ بتأييد الاغلبية.

وتحدث السيد خضير عباس امين سر الهيئة الادارية لنادي النجف: في القرعة علينا توقع كل شيء وحدوث سوأ الاحتمالات وسنبذل المستحيل لتصدر المجموعة ونحصد المركز الاول وطموحنا كبير بلاعبينا ولسنا بحاجة الى أي لاعب.

وجاء دور السيد سمير جاسم مساعد مدرب فريق الشرطة للحديث: مجموعتنا اقوى المجاميع وهي المجموعة الحديدية ونحن ندفع الثمن لاننا احرزنا المركز الثالث وعلينا العمل بجد لاسعاد جماهير الشرطة واحراز المركز الاول.

وقال نزار اشرف مدرب فريق الكرخ: كنت اتمنى ملاقاة فرق اخرى من مجاميع مختلفة حتى تتوفر لنا فرصة جيدة للاحتكاك والاوراق اصبحت مكشوفة امام الجميع لاننا سنلعب معاً (٤ مباريات) في الموسم وذلك صعب من الناحية الفنية وغير منطقي ولكنه رأي الاغلبية وعلينا احترامه ورجعنا الى نقطة الصفر وستكون بصورة افضل في دوري النخبة بعد شفاء اللاعبين من الامراض والاصابات ونحن سنلعب من اجل المنافسة على المركز الاول وليس المشاركة فقط ولدي طموح كبير يتصدر المجموعة وفرق مجموعتنا قوية ومتقاربة المستوى.

وتحدث نصير مريبي مدرب فريق الكوت: مجموعتنا متوازنة وسنبقى الحصان الاسود فيها وما يعيق طموحنا الجانب المادي وطلبنا من اتحاد الكرة دعمنا لمواصلة المسيرة بنجاح ولاسيما إن نادينا يمر بظروف صعبة وقاهرة لعدم وجود منافذ للتمويل الذاتي فيه وتصور اننا في مباراتنا امام نفط الجنوب في البصرة ذهبنا ولعبنا ورجعنا في اليوم نفسه لقلة مواردنا المالية. واخر المتحدثين كريم جاسم (جوجي) مدرب فريق الميناء: نطمح الى تصدر المجموعة الاولى مع احترامي وتقديري لفريقي دهوك وكربلاء ويضم فريقنا مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب واصحاب الخبرة وتصدرنا المجموعة الجنوبية بتفوق واتمنى ان تنتهي الازمة المالية بخير وعندها سيقول الميناء كلمته وينافس بقوة على المراكز الاولى.

***رفض عملية الانتقالات بين الاندية**

***ملعب الشعب الدولي يحتضن المباريات النهائية**

اليوم الجولة الثالثة من منافسات دوري الدرجة الثانية

المدى / يوسف فعل

أصدر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم جدولا بمواعيد مباريات الدور الثالث / المرحلة الاولى لدوري الدرجة الثانية والتي ستقام اليوم الثلاثاء وحسب التوقيت المبين إزاء كل مباراة ويغلب على المباريات طابع الحماسة واللعب القوي بعيدا عن الجوانب الفنية واللمحات الكروية المدروسة.

ت	الأندية	الملعب	الوقت	المشرف	الحكام
١	جسر ديالى . الحدود	الفروسية	الساعة الخامسة عصرا	فاضل جاسم	عباس عبد الكريم/ ماجد حميد/ سلام عواد/ شاكر صبحي
٢	التجارة . الهلال	الحرية	الساعة الثالثة بعد الظهر	نجم عبد داود	محمود خلف/ فارس عنيد/ فلاح خضير/ خميس عبد علي
٣	الحرية . الفيلية	العمال	الساعة الخامسة عصرا	صباح ماضي	اسعد عبد/ عماد عبد الرزاق/ محمد صباح/ وسام مهدي
٤	القعقاع . المجد	الحرية	الساعة الخامسة عصرا	مرتضى حسن	زايد قاسم/ مصطفى عبد الرحيم/ حسان عبد الهادي/ بكر محمود
٥	المصافي . الشهيد دلف	الشباب	الساعة الخامسة عصرا	نوري ذياب	كنعان ياور/ عبد الستار جابر/ سلام لطيف/ سلام جمعة
٦	الاخاء . الزعفرانية	التاجي	الساعة الخامسة عصرا	طارق رزوقي	عباس دوين/ احمد عباس/ امير حسين/ حيدر حميد
٧	المحمودية . الكرد الاحرار	الولاء	الساعة الرابعة عصرا	كاظم صدام	مسعود سلمان/ محمد جبر/ جواد هليل/ ضياء عبد الزهرة
٨	اتحاد الصناعات . الاعظمية	الأمانة في القادسية	الساعة الخامسة عصرا	طارق عزيز	سلمان ياسين/ سهل محمد/ عمر خالد/ احمد كاظم